

من إطارات الشاحنات في الإمارات تالفة و3% غير منفوخة كما يجب 5 %



دبي: «الخليج»

تعتبر سلامة الإطارات من العناصر الرئيسية لسلامة الشاحنات في دولة الإمارات العربية المتحدة. إذ يعتبر حطام إطارات الشاحنات المبعثر على الطرقات مشهداً مألوفاً. هذا يشكل خطراً كبيراً، ليس على الشاحنات نفسها فحسب، إنما أيضاً على حركة المرور على هذه الطرقات.

(RoadSafetyUAE) وتعاون كلٌّ من مركز النقل المتكامل في أبو ظبي ومجموعة المسعود وشركة بريجستون ومنصة لزيادة الوعي حول سلامة الإطارات بين سائقي الشاحنات وإظهار التقدير والامتنان لجهودهم الجمة المبذولة في هذه المبادرة. ويُعدّ هذا الحدث، الذي جرى في الأسبوع الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، الثاني ضمن سلسلة من الفعاليات التي يُخطّط الشركاء في الحملة إلى تنفيذها.

وفي إطار الحملتين اللتين أقيمتا في محطة الأوزان المحورية التابعة لمركز النقل المتكامل التابع لدائرة البلديات والنقل بإمارة أبوظبي في منطقة المصفح، تمت معاينة إجمالي 640 إطار شاحنة، وتبيّن أنّ 3 في المائة من هذه الإطارات غير منفوخة بما فيه الكفاية و6 في المائة منها منفوخة أكثر من اللازم. والأكثر خطورةً من ذلك، هو أنّ 5 في المائة من

الإطارات كانت متضررة ولم يكن من الممكن الوصول إلى 8 في المائة من صمامات الإطارات.

تبديل

وفي حين يمكن أن يضطلع تدوير الإطارات (أي تبديل أماكنها، من الأمام إلى الخلف ومن اليسار إلى اليمين) بدورٍ مهم في إطالة عمر الإطار، تبين نتيجة معاينة هذه الشاحنات أن 46 في المائة من الإطارات بحاجة لهذا النوع من إعادة التوزيع. كذلك، تضطلع صمامات الهواء بأهمية كبيرة للحفاظ على الضغط في الإطارات، وتُعدّ أغطية هذه الصمامات ضروريةً أيضاً لمنع تسرب الهواء من الفتحة والحؤول دون تعطل الصمامات، إلا أن 44 في المائة من أغطية صمامات إطارات الشاحنات التي تمت معاينتها كانت مفقودة، وهي نسبة غير مرضية.

مكافآت

بالإضافة إلى عمليات معاينة الإطارات، نال أكثر من 150 من سائقي الشاحنات هدايا عينية بمثابة عربون تقدير، كما تم إشراكهم في جلسات توعية حول سلامة الإطارات تتناول أهمية الإطارات المنفوخة بشكل مناسب، وأهمية مستويات الضغط في الإطارات لدعم سعة حمل الحمولة القصوى للشاحنة، والسرعة، والصلة بين ارتفاع درجة الحرارة الخارجية ودرجة حرارة الإطارات الداخلية الناتجة عن ذلك، والاحتياطات التي يتوجب على السائقين اتخاذها لتفادي انفجار الإطارات وغيرها من المخاطر.

تحديات يومية

وقال صلاح أديب، المدير العام لقسم الإطارات والبطاريات والملحقات بمجموعة المسعود: «اتخذنا هذه المبادرة كامتداد منطقي لأعمالنا للمساعدة في التصدي لبعض التحديات اليومية التي تعترض السلامة المرورية وتواجه السائقين في إمارة أبوظبي. تضطلع جودة الإطارات وكيفية استخدامها بدورٍ مهم للغاية في استهلاك الوقود والانبعاثات من الشاحنات نظراً لمقاومتها للتدرج. كما أنّ فعالية الإطارات وكيفية تحركها على طول الطريق، وبالتالي سلامتها وأداءها وراحتها وثباتها على الطرق غير المعبّدة أو الرطبة، لا تتأثر فقط بعمرها وتآكلها، بل أيضاً بضغط النفخ. بالتالي، ومع المحافظة على ضغط النفخ الصحيح، ستعمل الإطارات بشكل أفضل، وتتناول بشكل أقل وتحسن من استهلاك وقود السيارة كنتيجة لمقاومة التدرج المنخفضة».

تعزيز الأداء

بدوره، قال ستيفانو سانشيني، المدير العام الإقليمي لشركة بريجستون الشرق الأوسط وإفريقيا: «تسمح صيانة الإطارات بشكل منتظم بتعزيز السلامة وتقليل وقت تعطل المركبة، إضافة إلى تحسين أدائها. ومن خلال حملتنا الثانية المتمحورة حول سلامة الإطارات، نسعى باستمرار إلى تعزيز أداء أساطيل الشاحنات والتنقل لعملائنا وشركائنا والمساهمة في سلامة قطاع النقل من خلال تحقيق رؤية قائمة على البيانات وقابلة للتنفيذ. كما تساعد عمليات الفحص الروتينية في تعزيز السلامة، وتحسين الربحية في الوقت عينه، لا سيما مع الإطارات و«الجنوط» وهي العجلات المخصصة للطرق الوعرة، والتي تتطلب صيانة من قبل المشغلين قبل كل نوبة عمل. ونحن نؤمن أن هذه المبادرات ستساعد القطاع في تثقيف الفنيين والسائقين حول القوانين التي تحكم فحص إطارات الشاحنات. وتماشياً مع ذلك، نواصل تشجيع مالكي الشاحنات والمشغلين وغيرهم من العاملين في هذا القطاع على تعزيز السلامة فيه».

مقومات أساسية

من الواضح أن سلامة الشاحنات: (RoadSafetyUAE) فيما قال توماس إيدلمان، المؤسس والمدير العام لمنصة وإطاراتها وسلامة سائقها هي المقومات الأساسية للسلامة المرورية في الإمارات. ومن الأهمية بمكان معاينة وصيانة «إطارات الشاحنات على أساس منتظم، وتثقيف سائقي الشاحنات، وإظهار تقديرنا لعملهم الشاق